

Distr.: General  
1 May 2023  
Arabic  
Original: English



## الحالة في أبيي

### تقرير الأمين العام

#### أولا - مقدمة

1 - يُقدّم هذا التقرير عملاً بالفقرة 5 من قرار مجلس الأمن 2660 (2022) التي طلب فيها المجلس إبلاغه بالتقدم المحرز في تنفيذ ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي (القوة الأمنية المؤقتة). ويغطي التقرير الفترة الممتدة منذ إصدار التقرير السابق (S/2022/760)، من 4 تشرين الأول/أكتوبر 2022 إلى 18 نيسان/أبريل 2023، ويقدم التقرير معلومات مستكملة عن جملة أمور منها التطورات المستجدة على المستوى السياسي والأمني وعلى مستوى سيادة القانون، والأثر المحتمل لاندلاع القتال في السودان، وتحول القوة الأمنية المؤقتة إلى قوة من قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام المتعددة الجنسيات.

#### ثانياً - أبيي

##### التطورات السياسية

2 - اتسمت الفترة المشمولة بالتقرير باتصالات رفيعة المستوى بين السودان وجنوب السودان بهدف تعزيز التعاون بشأن أبيي وقضايا الحدود، وتمهيد الطريق لمناقشة وضعها النهائي. ومع أن العلاقات بين الطرفين لا تزال جيدة وأن اتصالاتهما قد ولدت زخماً إيجابياً فيما يتعلق بالمناقشات بشأن قضايا أبيي، لا يزال إحراز تقدم ملموس على أرض الواقع بعيد المنال، ولم تجتمع لجنة الرقابة المشتركة في أبيي مرة أخرى خلال هذه الفترة. وفي الخرطوم، في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2022، اجتمع رئيسا اللجنين الوطنيتين اللتين أنشأهما كل من جنوب السودان والسودان - توت قلووك مانيمي، المستشار الرئاسي لشؤون الأمن القومي لجنوب السودان، ومحمد حمدان دقلو، نائب رئيس مجلس السيادة في السودان ورئيس قوات الدعم السريع، لمناقشة الوضع النهائي لأبيي في الخرطوم، وانتهى باتفاق لتعزيز التعاون ومعالجة القضايا العالقة. واتفق الطرفان على الإسراع بصورة مشتركة في تقديم الخدمات لمواطني أبيي وإعادة تفعيل الآليات المشتركة لتقديم المساعدة الإنسانية وتهيئة بيئة مؤاتية للسلام في المنطقة. كما ناقشا مسألة مدفوعات السودان لجنوب السودان للمتأخرات المتصلة بالإيرادات المتأتية من حقول النفط في أبيي. وفي حين أن أثر اندلاع العنف



في السودان في 15 نيسان/أبريل 2023 لا يزال غير واضح، من المرجح جدا أن يؤخر اتخاذ مزيد من الخطوات نحو الحوار بشأن أبيي.

3 - وفي 12 كانون الثاني/يناير 2023، خلال اجتماع ثنائي في جوبا، ناقش كل من رئيس جمهورية جنوب السودان ورئيس مجلس السيادة في السودان وقائد القوات المسلحة السودانية الوضع في أبيي والتدابير المحتملة لتعزيز التعاون الحدودي، بما في ذلك تشكيل قوة أمنية مشتركة على طول الحدود المشتركة. كما دعا الآليات القائمة المتصلة بأبيي إلى الاجتماع مجددا.

4 - وفي جوبا، في 18 كانون الثاني/يناير، حضر ممثلو القوة الأمنية المؤقتة والآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها اجتماعا للآلية السياسية والأمنية المشتركة حيث كرر الطرفان اتفاقهما على استئناف الاجتماعات المنتظمة للجنة الرقابة المشتركة في أبيي. وبالإضافة إلى ذلك، أحالا مرة أخرى، كل إلى رئاسته، بعض المسائل، مثل حماية النفط في دفرة وتشغيل مهبط طائرات أتوني.

5 - وبعد أشهر من التوترات المحتملة بين قبيلتي دينكا نفوك ودينكا تويج في الجزء الجنوبي من منطقة أبيي والجزء الشمالي من ولاية واراب في جنوب السودان، أصدر رئيس جنوب السودان مرسوما في 9 كانون الثاني/يناير، يقضي بإقالة رئيس الإدارة المعين من جوبا، كول ديم كول، واستبداله بشول دينق ألاك، الذي خدم بهذه الصفة بين عامي 2015 و 2017. وقبل إصدار المرسوم، قامت لجنة مخصصة تابعة للمجلس الانتقالي لولايات جنوب السودان بزيارة أبيي في 6 تشرين الأول/أكتوبر 2022. واجتمعت اللجنة، التي كلفت بتحليل أسباب التوتر بين قبيلتي دينكا نفوك ودينكا تويج، مع القوة الأمنية المؤقتة والإدارة المحلية المعينة من جوبا ومحاورين رئيسيين آخرين. كما استضافت البعثة زيارة رئيس أساقفة ياي، إلياس تابان بارانجي، في الفترة من 15 إلى 17 تشرين الثاني/نوفمبر، في إطار الجهود المبذولة لنزع فتيل التوترات.

6 - ومع استمرار التوترات بين قبيلتي دينكا نفوك ودينكا تويج، عقد رئيس جنوب السودان في 20 آذار/مارس اجتماعا مع حاكم ولاية واراب وحاكم ولاية البحيرات، ورئيس إدارة أبيي المعين من جوبا، والزعماء التقليديين لقبيلتي دينكا نفوك ودينكا تويج لمناقشة منازعاتهم. وتعهد الزعماء التقليديون بوقف الأعمال العدائية ووافقوا على نشر قوات الأمن في المناطق المتنازع عليها لإنشاء منطقة عازلة.

7 - واجتمعت اللجنة الرفيعة المستوى للسودان وجنوب السودان بشأن أبيي، التي يرأسها نائب رئيس مجلس السيادة في السودان ورئيس قوات الدعم السريع والمستشار الرئاسي لشؤون الأمن القومي لجنوب السودان، في جولة ثانية من المحادثات في الخرطوم يومي 9 و 10 نيسان/أبريل لمناقشة الوضع النهائي لأبيي ودفع المناقشات حول الوضع النهائي لأبيي، بحضور المبعوثة الخاصة للأمين العام للقرن الأفريقي، والقوة الأمنية المؤقتة، والاتحاد الأفريقي، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وقدمت القوة الأمنية المؤقتة عرضا عن الحالة الأمنية في أبيي. وكرّر الطرفان التزامهما بالتعاون البناء، واتفقا على مناقشة مسألة الوضع النهائي لأبيي في جولات المحادثات المقبلة.

### ديناميات النزاع والحالة الأمنية

8 - ظلّ الوضع الأمني في منطقة أبيي متوترا، مع وقوع عمليات قتل متفرقة، وحوادث إطلاق نار، وأعمال عنف جنسي وجنساني، وعمليات اختطاف، وسرقة حيوانات. وعلاوة على ذلك، شهدت الفترة تركز

قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان والشرطة الوطنية لجنوب السودان في الجزء الجنوبي من أبيي، والشرطة الوطنية للسودان في الجزء الشمالي من أبيي، في انتهاك لاتفاق عام 2011 بين حكومة جمهورية السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان بشأن الترتيبات المؤقتة للإدارة والأمن في منطقة أبيي. وحافظت شرطة النفط في دفرة على وجودها في منشآت دفرة النفطية. وعلاوة على ذلك، استمرت عناصر مسلحة من داخل منطقة أبيي وخارجها في التسبب بانعدام الأمن في أبيي، وكذلك فعلت الاشتباكات العرضية بين قبيلتي دينكا نفوك ودينكا تويج، وبعض حالات العنف بين قبيلتي المسيرية ودينكا نفوك.

9 - وبالإجمال، من بين الحوادث المتصلة بالأسلحة المسجلة خلال الفترة البالغ عددها 51 حادثاً، كان 37 حادثاً هجمات مباشرة على المدنيين أسفرت بحسب التقارير عن مقتل 39 مدنياً وجرح 39 آخرين. وشملت هذه الحوادث ست هجمات لجماعات مسلحة ضد جماعات مسلحة أخرى، وحالتي إطلاق نار من قبل جماعات مسلحة، وثمانية حوادث إطلاق نار من قبل أفراد، وسبع عمليات اختطاف. وشهدت الفترة أيضاً انتشار الأسلحة، ولا سيما في جنوب أبيي، حيث تشكلت مجموعة شباب محلية تعرف باسم "تيت باي" كقوة دفاعية بعد وقوع اشتباكات بين قبيلتي دينكا نفوك ودينكا تويج في أوائل عام 2022. وسجلت البعثة 16 حالة حيازة غير مشروعة للأسلحة النارية والذخائر، وصادرت القوة قرابة 70 سلاحاً و 301 9 قطعة ذخيرة دمرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام. وفي هذا السياق، أُلقي القبض على نحو 5 أفراد من الدينكا نفوك، و 19 فرداً من النوير، و 12 فرداً من المسيرية وسُلموا إلى السلطات المختصة.

10 - وارتبط التحدي الرئيسي فيما يتعلق بحماية المدنيين بالاشتباكات القبلية بين قبيلتي دينكا نفوك ودينكا تويج، ومعظمها في ولاية واراب في جنوب السودان، والتي بدأت في شباط/فبراير 2022 بسبب منازعة على الأراضي. ولقد وقعت القبيلتان اتفاق وقف الأعمال العدائية في 4 نيسان/أبريل 2022، ولكن هذا الاتفاق انتهك منذ ذلك الحين. وفي 10 تشرين الأول/أكتوبر، شنّ مسلحون من قبيلة دينكا تويج هجوماً على سوق أنيت في منطقة أفوك في القطاع الجنوبي. وبينما كان شباب مسلحون من قبيلة دينكا نفوك، قيل إنهم ينتمون إلى مجموعة تيت باي، يحاولون صدّ الهجوم، استولى المهاجمون على سوق أنيت وجولجوق ومهبط أغوق للطائرات. وأصيب اثنا عشر فرداً من قبيلة دينكا نفوك بجروح ونقل ما يقرب من 45 نازحاً داخلياً إلى موقع الأفرقة في أفوك طلباً للإيواء والحماية. ولم تتمكن القوات التابعة للقوة الأمنية المؤقتة على الفور من الرد على الهجوم لأن الطرق كانت غير سالكة بسبب الفيضانات الغزيرة. وفي 2 كانون الثاني/يناير، تعرضت روممير في القطاع الجنوبي لهجوم من قبل جماعة مسلحة قوامها 300 فرد تتألف، حسبما أفيد، من الدينكا تويج والنوير. وعلى الرغم من إرسال فريق من قوة الرد السريع التابعة للقوة الأمنية المؤقتة على الفور، قتل نحو 13 فرداً من قبيلة دينكا نفوك وجرح خمسة آخرون، وأُحرق 37 منزلاً وشُرد 500 من المدنيين. وفي 23 شباط/فبراير، هاجم شخصان يشتبه في انتمائهما إلى قبيلة دينكا تويج ثمانية أشخاص من قبيلة دينكا نفوك في بوني، القطاع الجنوبي، مما أسفر عن مقتل اثنين منهم. وفي 25 فبراير/شباط، هاجم مسلحون مجهولون خمسة أفراد من قبيلة دينكا نفوك على الطريق المؤدي إلى روممير، مما أسفر عن مقتل اثنين.

11 - وفي 16 تشرين الأول/أكتوبر، تظاهر نحو 500 من الموظفين المتعاقدين مع الأمم المتحدة من قبيلة دينكا نفوك احتجاجاً داخل مقر القوة الأمنية المؤقتة، مطالبين بطرد الموظفين المتعاقدين من قبيلة دينكا تويج. وتجمعت مجموعة أخرى من قبيلة دينكا نفوك خارج البوابة الرئيسية، وحرمت البعثة مؤقتاً من حرية التنقل. وفي 23 تشرين الأول/أكتوبر، تظاهر نحو 300 من الموظفين المتعاقدين من قبيلة دينكا نفوك

مرة أخرى احتجاجا داخل مقر القوة الأمنية المؤقتة وهددوا نحو 15 موظفا متعاقدًا من قبيلة دينكا تويج هناك. وقام 200 آخرون من قبيلة دينكا نفوك بسد البوابة الرئيسية. وبقي حوالي 100 متظاهر في المعسكر طوال الليل. وخلال تلك الفترة، وفّرت القوة السلامة البدنية للموظفين المتعاقدين من قبيلة دينكا تويج، وعُزّز أمن المعسكر بنشر قوات الرد السريع لتأمين المنشآت الرئيسية.

12 - وانخفض النزاع القبلي بين قبيلتي المسيرية والدينكا نفوك خلال هذه الفترة. غير أن التوترات احتدمت بين القبيلتين بعد اختطاف تاجر من قبيلة المسيرية في 31 كانون الأول/ديسمبر بالقرب من بلدة أبيي. وانتشلت القوة الأمنية المؤقتة ولجنة الحماية المجتمعية جثتيهما المشوهتين في 6 كانون الثاني/يناير، وألقت قيادة قبيلة المسيرية باللوم على قبيلة دينكا نفوك وطالبت القوة الأمنية المؤقتة بتقديم الجناة إلى العدالة. وأبلغت البعثة الطرفين رسميا بوفاة التاجر وأقترحت، خلال اجتماع الآلية السياسية والأمنية المشتركة في كانون الثاني/يناير، إنشاء فريق تحقيق مشترك.

13 - وانخفضت أيضا حالات سرقة الماشية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. غير أن عدد منازل المدنيين التي دُمّرت زاد، وذلك إلى حد كبير نتيجة لاحتدام التوترات بين قبيلتي دينكا نفوك ودينكا تويج، بأكثر من الضعف ليصل إلى 340 منزلا، مما أدى إلى زيادة النزوح الداخلي في القطاع الجنوبي.

14 - وفي حادثين متصلين وقعا في 25 تشرين الثاني/نوفمبر، وقع ثلاثة من موظفي الأمم المتحدة المتعاقدين محليا ضحايا سرقة سيارات، وتعرضت ضابطتان عسكريتان من القوة الأمنية المؤقتة للمضايقة من قبل عشرات الشباب بالسكاكين بالقرب من مقر القوة الأمنية المؤقتة. وفي كلا الحادثين، نجا الموظفون والموظفتان دون الإصابة بأذى. وفي الوقت نفسه، قتل اثنان من عمال الإغاثة في 2 كانون الثاني/يناير أثناء تبادل لإطلاق النار بين قبيلتي دينكا نفوك ودينكا تويج في رومبير، القطاع الجنوبي.

15 - وفي منتصف تشرين الأول/أكتوبر، أبلغت القوة الأمنية المؤقتة بأن قوات الدفاع الشعبية لجنوب السودان ستستخدم، بموافقة نظرائها السودانيين، مهبط طائرات أقوك مؤقتا لتنفيذ تناوب القوات داخل وخارج ثكنتي رومكور ومجاك كول، جنوب منطقة أبيي مباشرة. كما استقر ضباط من الشرطة الوطنية لجنوب السودان في أقوك، داخل منطقة أبيي. وفي 1 و 2 آذار/مارس، انتشرت قوات الدفاع الشعبية لجنوب السودان بالقرب من منشأة طبية تعمل فيها منظمة غير حكومية دولية في منطقة تقاطع أتوني. وفي 13 آذار/مارس، فرض قائد شرطة من جنوب السودان قيودا على دورية ليلية تابعة للقوة الأمنية المؤقتة كانت تتحرك خارج منطقة أقوك.

16 - وفي 19 آذار/مارس، اجتمع رئيس البعثة بالنيابة وقائد القوة الأمنية المؤقتة في أقوك مع نائب رئيس قوات جنوب السودان المتمركزة هناك، التي تضم، وفقا لهذا الأخير، نحو 300 من الأفراد العسكريين و 100 من ضباط الاستخبارات و 100 من ضباط الشرطة. وأبلغت القوة الأمنية المؤقتة نائب الرئيس أن قوات جنوب السودان موجودة في أقوك في انتهاك للاتفاقات السابقة والقائمة، وأضافت أنه ينبغي لها إخلاء المباني الإدارية والمدارس التي تحتلها. وأطلعت حكومة جنوب السودان على مذكرات شفوية بشأن هذا الموضوع.

17 - وفي 18 تشرين الثاني/نوفمبر، لاحظت القوة الأمنية المؤقتة وجود نحو 50 فردا من أفراد الشرطة الوطنية السودانية في فاروق، في الجزء الشمالي من أبيي، وطلبت من خلال مذكرة شفوية أن تقوم حكومة السودان بإبعادهم عن منطقة أبيي. وفي تطور منفصل، قاد ضابطان من القوات الجوية السودانية دورية

إلى شمال أبيي في 26 كانون الأول/ديسمبر لقمع احتجاج في مصفاة دفرة للنفط. وأرسلت القوة الأمنية المؤقتة مذكرات شفوية إلى حكومة السودان في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر بشأن هذا الموضوع.

18 - وللتصدي للتهديدات الوشيكة، اتخذت القوة التابعة للقوة الأمنية المؤقتة تدابير استباقية للانتشار الفعلي استرشدت بنظامها للإنذار المبكر الذي يتلقى معلومات عن حوادث سرقة الماشية والعنف القبلي والعائلي، من بين تطورات أخرى. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم تسيير نحو 10 871 دورية برية و 13 دورية جوية في منطقة أبيي تنفيذًا لولاية القوة الأمنية المؤقتة المتعلقة بحماية المدنيين.

### إعادة تشكيل قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي

19 - أصبحت إعادة تشكيل القوة الأمنية المؤقتة وتحولها من قوة مقدمة إلى حد كبير من بلد واحد مساهم بقوات إلى قوة متعددة الجنسيات مقدمة من ثمانية بلدان مساهمة بقوات على وشك الانتهاء. ونشرت بالكامل قوات من باكستان وبنغلاديش والصين وغانا وفيت نام ونيبال ونيجيريا والهند. ونشرت وحدات باكستان وبنغلاديش وفيت نام ونيبال بنسبة 100 في المائة من المعدات المملوكة للوحدات، في حين نشرت الكتيبة الهندية بنسبة 30,5 في المائة من المعدات المملوكة للوحدات، ونشرت كتيبة غانا بنسبة 56 في المائة من المعدات المملوكة للوحدات، وتم نشر موظفي المستشفى من المستوى الثاني المعزز المقدم من غانا بنسبة 65 في المائة. ونظرًا للمقتضيات التشغيلية في منطقة البعثة، انتشرت القوات النيجيرية بدون معداتها المملوكة للوحدات، وتقوم البعثة مؤقتًا بدعم الوحدة بمعدات مملوكة للأمم المتحدة. ومع أنه قد اتخذت ترتيبات لكي تكون جميع الوحدات بكامل طاقتها بحلول نهاية أيار/مايو 2023، من المتوقع أن يسبب اندلاع العنف في السودان في نيسان/أبريل حالات تأخير في عمليات نشر المعدات المملوكة للوحدات ونقصًا في الإمدادات الرئيسية وأن يؤثر على توقيت عمليات تناوب القوات.

20 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نشرت في القوة الأمنية المؤقتة فصيلة نسائية بالكامل تضم 27 امرأة، يمثلن نسبة 4,73 في المائة من الكتيبة الهندية. وفي 30 آذار/مارس، كانت النساء يشكلن نسبة 6,85 في المائة من قوات الوحدات ونسبة 23 في المائة من ضباط الأركان العسكريين والمراقبين العسكريين.

### انتهاكات حرية التنقل

21 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، سُجِّلَت أربعة انتهاكات لحرية التنقل. وعلى وجه الخصوص، قام أعضاء محليون من قبيلة المسيرية في لجنة السلام المجتمعية المشتركة بتقييد حركة قوافل المركبات التي تعاقبت معها القوة الأمنية المؤقتة عند نقاط التفتيش غير القانونية على طول طريق الإمداد الرئيسي لسوق أمييت وطالبوا بدفع مبالغ مقابل المرور. وفي 25 و 26 كانون الثاني/يناير، قام رجال من قبيلة المسيرية بعرقلة موظفين وطنيين من قبيلة دينكا نقوك تابعين للقوة الأمنية المؤقتة في سوق أمييت ومنعواهم من السفر شمالاً. وفي 1 شباط/فبراير، قُتِمَت القوة الأمنية المؤقتة مذكرة شفوية إلى وزارة خارجية السودان تطلب فيها وقف هذه الأنشطة. وفي الفترة ما بين 24 و 26 شباط/فبراير، منع أعضاء لجنة السلام المجتمعية المشتركة من قبيلة المسيرية مرور شاحنتي إسمنت تعاقبت معهما قوة الأمم المتحدة المؤقتة في سوق أمييت. وكان الإسمنت متجهًا إلى مشروع استبدال معسكر دكورا التابع

للقوة الأمنية المؤقتة، لكن أعضاء اللجنة زعموا أن الغرض منه هو بناء مشاريع لدعم قبيلة دينكا نفوك. واتصلت القوة الأمنية المؤقتة، بما في ذلك البلدان المساهمة بقوات، بالإدارة المحلية المعيّنة من الخرطوم في دفرة وبالسلطات السودانية لضمان رفع الحصار بسرعة.

### الحوار بين القبائل

22 - واصلت القوة الأمنية المؤقتة اتصالاتها مع السلطات المحلية لقبيلتي المسيرية ودينكا نفوك والزعماء التقليديين والمجتمع المدني والشباب والنساء والجهات المعنية الرئيسية الأخرى لتعزيز الحوار بين القبائل، ولا سيما قبل فترة الترحال الرعوي. ونظّمت القوة الأمنية المؤقتة نشاطا لتعزيز التماسك الاجتماعي في 16 تشرين الثاني/نوفمبر في سوق أمييت لمناقشة المسائل الأمنية قبل فترة الترحال الرعوي، وقبل ساعة من هذا النشاط، أبلغت القوة الأمنية المؤقتة أن ممثلي قبيلة دينكا نفوك لن يحضروا، بناء على طلب رئيس الإدارة المعيّن من جوبا. وعلى الرغم من ذلك، شارك 37 من أفراد قبيلة المسيرية، من بينهم ممثلون عن لجنة الحماية المجتمعية لقبيلة المسيرية، ولجنة الحماية المشتركة، ولجنة السلام المجتمعية المشتركة، والمحكمة التقليدية، فضلا عن النساء والشباب، ودعوا إلى استئناف الحوار.

23 - وفي أوائل عام 2023، ظلت القوة الأمنية المؤقتة تعمل، سواء في العاصمتين وعلى الصعيد المحلي، مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لتنظيم مؤتمر السلام الموسمي الذي عقد في توداج بمنطقة أبيي، في الفترة من 20 إلى 23 آذار/مارس. وجمع المؤتمر الذي يسهّره القوة الأمنية المؤقتة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة كونكورديس الدولية، قبيلتي الدينكا نفوك والمسيرية وأسفر عن توقيع اتفاق، بما يشمل وقف الأعمال العدائية، وحرية التنقل، وضرورة إعادة تنشيط لجنة السلام المجتمعية المشتركة، ومواصلة حوار السلام. وفي أعقاب المؤتمر، حرصت القوة الأمنية المؤقتة على تعميم الاتفاق على نطاق واسع وشرحه على مستوى القواعد الشعبية في جميع أنحاء منطقة أبيي. ورغم ذلك، وقعت خمسة حوادث سرقة ماشية منذ انتهاء المؤتمر، يزعم أن معظمها ارتكبتها النوير. وتجدر الإشارة بوجه خاص إلى أنه في 27 آذار/مارس في منطقة شقيق (القطاع الجنوبي)، قتل ثلاثة من رعاة الماشية من قبيلة المسيرية وسرقت ماشيتهم، على يد النوير، حسبما زعم. وفي 6 نيسان/أبريل أيضا، هاجم نحو 10 أفراد من النوير رعاة من قبيلة المسيرية شمال غرب نونق في القطاع المركزي. وعلى الرغم من التدخل السريع للقوة الأمنية المؤقتة، قتل اثنان من المسيرية في الهجوم، إلى جانب ثلاثة من النوير. وتواصلت القوة الأمنية المؤقتة فوراً على إثر وقوع الأحداث مع الزعماء من القبيلتين لنزع فتيل التوترات.

24 - وواصلت القوة الأمنية المؤقتة التنسيق مع بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان لدعم الجهود التي تقودها حكومة جنوب السودان دعماً للتقارب بين قبيلتي دينكا نفوك ودينكا تويج. وعقدت أربعة اجتماعات تنسيقية شاركت فيها سلطات جنوب السودان، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، والقوة الأمنية المؤقتة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمة الدولية للهجرة في الفترة ما بين 15 تشرين الأول/أكتوبر 2022 و 15 آذار/مارس 2023 لمناقشة سبل الحد من التوترات بين القبيلتين. وفي 15 تشرين الثاني/نوفمبر، يسهّرت القوة الأمنية المؤقتة زيارة استمرت يومين لرئيس الأساقفة إلياس تابان بارانجي، مما أدى إلى انخفاض مؤقت في مستوى العنف. كما قامت القوة الأمنية المؤقتة، في 18 و 19 آذار/مارس، بتيسير نقل زعماء قبيلة دينكا نفوك بقيادة ناظر عموم القبيلة، بلبك دينق كوال، ورئيس الإدارة المعيّن من جوبا، شول دينق ألاك، إلى كواجوك، ولاية واراب، لمناقشة التوترات القبلية مع حاكم ولاية واراب ونظرائه من

قبيلة دينكا تويج تحت رعاية رئيس جنوب السودان. وفي الفترة من 28 إلى 31 تشرين الأول/أكتوبر، نظم حوار بين القبائل بقيادة المجتمع المدني في واو، جنوب السودان، بتيسير من المنظمة الدولية للهجرة وبدعم من القوة الأمنية المؤقتة وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان ومنظمة كونكورديس الدولية بين أفراد القبيلتين من محلية تويج ومنطقة أبيي. واختتم الحدث بالتزام صدر بشكل بيان مشترك بوقف الأعمال العدائية ومواصلة التعاون. وأخيراً، قدّمت القوة الأمنية المؤقتة الدعم لنحو 46 ممثلاً عن قبيلة دينكا نقوك، من بينهم رئيس الإدارة المعيّن من جوبا، للاجتماع مع نظرائهم من قبيلة دينكا تويج في واو في الفترة من 3 إلى 6 نيسان/أبريل. ومع أن هذا الاجتماع انتهى دون توقيع اتفاق، اتفق ممثلو القبيلتين من حيث المبدأ على بعض المسائل، بما في ذلك وقف الأعمال العدائية.

25 - وفي 4 كانون الثاني/يناير، مباشرة بعد الهجوم الذي وقع في رومبيير في 2 كانون الثاني/يناير، يسّرت القوة الأمنية المؤقتة زيارة الزعماء التقليديين التسعة من قبيلة دينكا نقوك إلى هناك لدعم المتضررين من الهجوم وغرس الثقة بين أفراد المجتمع المحلي. وفي 31 كانون الثاني/يناير، زار رئيس البعثة بالنيابة وقائد القوة أيضاً رومبيير، وأعيد إنشاء قاعدة عمليات مؤقتة في المنطقة. ومنذ ذلك الحين، عاد النازحون داخلياً البالغ عددهم 182 الذين انتقلوا من رومبيير إلى بلدة أبيي.

#### سيادة القانون

26 - لم يُحرز أي تقدم نحو قيام جنوب السودان والسودان بإنشاء دائرة شرطة أبيي. وواصلت شرطة الأمم المتحدة العمل مع الزعماء التقليديين والسلطات المحلية والشباب والنساء لتعزيز مشاركتهن في المسائل المتعلقة بسيادة القانون ودعم قدرات لجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة من خلال الاشتراك في موقع واحد والتوجيه والتدريب. وفيما يتعلق بالتدريب، خضع للتدريب أعضاء لجنة الحماية المجتمعية/لجنة الحماية المشتركة (نحو 403 رجال و 162 امرأة) على أعمال ضبط الأمن الأساسية وجرى تزويدهم بمصابيح يدوية محمولة قابلة لإعادة الشحن، ومعاطف واقية من المطر، وسترات عاكسة، وقمصان، وقبعات، وقرطاسية.

27 - وقامت شرطة الأمم المتحدة بتجديد مرفق الاحتجاز التابع للجنة الحماية المشتركة في سوق أمبيت وأجرت 384 زيارة إلى مرافق الاحتجاز الثلاثة. كما شيدت شرطة الأمم المتحدة مركزاً جديداً تابعة للجنة الحماية المجتمعية في سوق نينكواج في القطاع المركزي. ونتيجة لذلك، قامت شرطة الأمم المتحدة بالتأكد من هوية الموظفين الذين رشحهم الزعماء التقليديون وفرزهم لتولي مهامهم في 53 مركزاً تابعة للجنة الحماية المجتمعية (223 موظفاً، من بينهم 181 امرأة) ومركز واحد تابع للجنة الحماية المشتركة (52 موظفاً، من بينهم 4 نساء)، بالتعاون الوثيق مع الزعامات التقليدية والإدارة المحلية. وفي حين أن عدد لجان الحماية المجتمعية ما فتئ يزداد من حيث العدد والقوام، تم نقل منسق لجنة الحماية المجتمعية لقبيلة دينكا نقوك إلى خارج منطقة أبيي بعد ضغوط مارسرتها مجموعة شباب تيت باي المسلحة.

28 - واضطلعت شرطة الأمم المتحدة بـ 027 3 نشاطاً من الأنشطة المتصلة بالنظام العام مع التركيز بوجه خاص على منع الجريمة والحد منها والسلامة على الطرق. وشملت الأنشطة 315 حملة للتوعية بشأن المساواة عن أعمال العنف الجنسي والجنساني وبشأن حماية حقوق المرأة والطفل. وبالإضافة إلى ذلك، نُفّدت حملات استهدفت 277 تلميذاً، من بينهم 127 فتاة، لمنع إساءة معاملة الأطفال، بما في ذلك زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.

29 - وقامت شرطة الأمم المتحدة بتسيير 1 179 دورية تفاعلية مجتمعية لتحفيز الأفراد من عامة الناس على المشاركة في منع الجريمة. وسجلت لجان الحماية المجتمعية في القطاعين المركزي والجنوبي 616 جريمة من جرائم الحق العام في الفترة ما بين 13 تشرين الأول/أكتوبر و 31 آذار/مارس، وهو ما يمثل انخفاضا قدره 400 حالة مقارنة بالفترة السابقة، ويعزى ذلك جزئيا إلى هذه الجهود المبذولة لمنع الجريمة. وسيُرت شرطة الأمم المتحدة أيضا 930 دورية و 284 دورية مستقلة للمراقبة الأمنية وأربع دوريات استطلاع جوي مع مراقبين عسكريين ومراقبين وطنيين.

30 - وفي الفترة الممتدة من 28 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 8 آذار/مارس، استغادت شرطة الأمم المتحدة من نشر خبير مختص في الإصلاحات من الهيئة الدائمة للعدالة والسجون للمساعدة في إعداد الوثائق التوجيهية وبناء قدرات أعضاء لجان الحماية المجتمعية الذين يضطلعون بمهام الاحتجاز. وبالإضافة إلى ذلك، تم نشر خبير من القدرة الشرطية الدائمة في البعثة في الفترة الممتدة من 9 كانون الأول/ديسمبر إلى 9 آذار/مارس لدعم جهود البعثة في بناء قدرات لجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة.

31 - ونشرت شرطة الأمم المتحدة اثنين من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات في موقع فريق قولي لتعزيز وجودها في شمال أبيي.

### حالة حقوق الإنسان

32 - لا تزال حالة حقوق الإنسان تتسم بانعدام المساءلة عن ارتكاب الجرائم والحوادث المتصلة بحقوق الإنسان، بما في ذلك حالات العنف الجنسي والجنساني. وخلال هذه الفترة، واصل الخبراء المختصون في الإصلاحات في القوة الأمنية المؤقتة مراقبة مرافق الاحتجاز بحثا عن انتهاكات محتملة لحقوق الإنسان، بما في ذلك الأحكام الطويلة بشكل غير متناسب على ارتكاب مخالفات بسيطة. ومن بين 638 محتجزا، سجن 41 في المائة لارتكاب مخالفات بسيطة. وبالإضافة إلى ذلك، في تشرين الأول/أكتوبر، تم تحديد حوالي 38 طفلا لقيطا معرضين لخطر مخالفة القانون، من بينهم 11 فتاة. وألقت البعثة أيضا القبض على ثلاثة شبان تحت السن القانونية بحوزتهم أسلحة في منطقة أبيي خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وواصلت القوة الأمنية المؤقتة توعية المحاورين بأن تجنيد الفُصّر أو استخدامهم لنشر العنف يشكل انتهاكا للقانون الدولي.

33 - وواصلت البعثة تقديم الدعم والتدريب اللازمين لبناء القدرات في مجال حقوق الإنسان للمجتمعات المحلية، تركز أساسا على العنف الجنسي والجنساني وتشمل حملات توعية بشأن حقوق المرأة والطفل، ودورات تدريبية للمجتمع المدني، وتقديم الدعم إلى آلية إحالة يمكن للناجين والناجيات إبلاغها بحالات العنف الجنساني، إما شخصا أو عبر الهاتف، من خلال مكتب معني بالعنف الجنساني على مدار الساعة تعمل فيه أربعة نساء من أعضاء لجان الحماية المجتمعية. وفي 10 كانون الأول/ديسمبر، في إطار حملة الستة عشر يوما من النشاط لمناهضة العنف الجنساني، تعاونت القوة الأمنية المؤقتة مع السلطات المحلية والزعماء التقليديين والمنظمات غير الحكومية المحلية وقامت بتدريب وتوعية نحو 500 من أفراد المجتمع المحلي بشأن قضايا حقوق الإنسان. وفي الوقت نفسه، منح 23 مدافعا عن حقوق الإنسان جوائز. وواصلت البعثة إشراك الزعماء التقليديين وأفراد المجتمع المحلي في مسألة زواج الأطفال.

34 - ولكفالة إدماج حقوق الإنسان في جميع أنحاء البعثة، نظمت ثلاث دورات تدريبية في مجال حقوق الإنسان والشؤون الجنسانية استغاد منها 66 موظفا من موظفي البعثة، من بينهم 26 امرأة. وفي أواخر



آذار/مارس، رحبت القوة الأمنية المؤقتة بموظف اتصال مكلف ببعض المهام المتعلقة بحقوق الإنسان لتحسين قدرتها على توثيق انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان.

### الحالة الإنسانية

35 - ظلّ حيز العمل الإنساني معقداً في ضوء الاعتبارات المتصلة بالنزاع وتغير المناخ. وفي كانون الثاني/يناير 2023، كان هناك خمسة أعضاء في منظومة الأمم المتحدة و 14 منظمة غير حكومية تقدم المساعدة الإنسانية إلى نحو 212 000 من الأشخاص الضعفاء في جميع أنحاء أبيي. وتفاقت المشكلة بسبب عدم وجود جهات فاعلة في مجال العمل الإنساني في شمال أبيي، إلى جانب العقوبات اللوجستية، وانعدام الأمن، والحساسيات السياسية. وتعاونت القوة الأمنية المؤقتة مع المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (مفوضية شؤون اللاجئين) لتيسير التوزيع الناجح لمواد الإغاثة، بما في ذلك وحدات الإيواء ولوازم الأسرة، على 800 أسرة من أسر النازحين داخليا.

36 - وأثرت حوادث العنف أيضا على العمليات الإنسانية. ففي أبيي، انسحبت ست منظمات إنسانية من أقوك بسبب العنف في شباط/فبراير 2022 ولا تزال خدماتها في تلك المنطقة متوقفة. ولقي عاملان في مجال تقديم المساعدة الإنسانية حتفهما خلال الهجوم الذي وقع في روممير في 2 كانون الثاني/يناير 2023. وتسببت حوادث الحريق بتدمير العديد من المنازل والممتلكات، مما ألحق الضرر بنحو 978 شخصا. وعلاوة على ذلك، بحلول مارس/آذار، كان زهاء 30 000 شخص نازحين داخليا، من بينهم نحو 2 500 شخص يعيشون في مواقع مؤقتة للنازحين داخليا في بلدة أبيي. وظلت القوة الأمنية المؤقتة تمّد يد العون للمنظمات الإنسانية في مساعدة الضحايا.

37 - وأثرت الفيضانات والأمطار الغزيرة على أكثر من 92 000 شخص في جنوب ووسط أبيي و 18 000 شخص في شمال أبيي وأعاقت بشدة تقديم المساعدة الإنسانية. غير أن القوة الأمنية المؤقتة يسّرت حركة العاملين في مجال الأنشطة الإنسانية والبضائع. وفي الفترة بين تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر 2022، أدى تفشي المرض إلى نفوق أعداد كبيرة من الماشية. وقامت القوة الأمنية المؤقتة بجمع أكثر من 1 500 جثة وحرقها بالقرب من بلدة أبيي. وظل إنتاج الغذاء غير كاف لتغطية احتياجات السكان في المنطقة، بحيث يتوقع أن تكون منطقة أبيي في المرحلة 4 من إطار التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في بداية عام 2023.

38 - وشهدت الفترة أيضا تدفقا كبيرا للاجئين. وفي تشرين الأول/أكتوبر، سعى 129 مواطنا إيريتريا، من بينهم بعض الحاصلين على صفة لاجئين سابقا في السودان أو كانوا طالبي لجوء في جنوب السودان وتم إيواؤهم مؤقتا في سوق أمبيت، إلى استخدام أبيي كطريق خروج إلى أوغندا وكينيا عبر جنوب السودان. وبدعم من مفوضية شؤون اللاجئين، حصل هؤلاء الأفراد على المأوى والمساعدة الغذائية من المنظمات الإنسانية وانتقلوا منذ ذلك الحين بمحض إرادتهم.

39 - وظلت إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية متأثرة بمحدودية الخدمات الحكومية أو انعدامها، بما في ذلك الصحة العامة، والمياه، والصرف الصحي، والنظافة الشخصية، والتعليم، والحماية، وكذلك المساعدة التقنية في مجال الزراعة والثروة الحيوانية. فعلى سبيل المثال، من بين 36 مرفقا صحيا في جنوب ووسط أبيي، لا يعمل سوى 16 مرفقا بقدرات محدودة وموارد غير كافية. وفي شمال أبيي، لم تتلق خمسة

مرافق صحية إمداداتها الطبية منذ عام 2017. وفي جميع أنحاء منطقة أبيي، أصبحت البنية التحتية للمدارس متهالكة، والمعلمون لا يتقاضون رواتبهم، والمواد التعليمية شبه معدومة.

40 - وتجدر الإشارة إلى الطلب على الخدمات الأساسية في شمال أبيي. ويفتقر السكان هناك إلى إمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأولية، وثمة نقص حرج في الأدوية، وفي عدد العاملين المدربين في مجال الرعاية الصحية والمختبرات، إلى جانب نظام الإحالة المحدود. ويواجه السكان المحليون والرعاة والنازحون نقصا حادا في المياه، وتكاد جميع القبائل لا تملك مرافق الصرف الصحي الأساسية. وأدى نقص المواد غير الغذائية والسكن الذي لا يستوفي المعايير المطلوبة إلى زيادة تعرض الأسر لمخاطر إضافية تتعلق بالصحة والحماية.

41 - وعلى الرغم من التحديات الشديدة، عملت الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني على تعزيز الأمن الغذائي، والتغذية، ونظم معلومات الإنذار المبكر، وتنويع سبل العيش الزراعية الرعوية، وسبل العيش والوصول إلى الأسواق، وإدارة الموارد الطبيعية، ومكافحة الأمراض الحيوانية العابرة للحدود.

### المرأة والسلام والأمن

42 - واصلت البعثة الدعوة إلى مشاركة النساء في عمليات السلام والأمن في أبيي. ونتيجة لذلك، عينت 87 امرأة للعمل في لجان الحماية المجتمعية المنشأة حديثا في شمال أبيي، وشكلن نسبة 25 في المائة من مجمل الأعضاء. وبالمثل، في تشرين الأول/أكتوبر، شاركت تسع نساء من قبيلة دينكا نقوك في المؤتمر الذي نظمه المجتمع المدني في واو، جنوب السودان، حيث تفاعلن مع النساء من قبيلة دينكا تويج اللواتي دعون لاحقا بشكل مشترك إلى الوحدة والسلام ومشاركة النساء كعناصر فاعلة لإحلال السلام. وشاركت أربع نساء من قبيلة دينكا نقوك وثلاث نساء من قبيلة المسيرية في مؤتمر توداج الذي عقد في آذار/مارس، واستأثرن بنسبة 10 في المائة من المشاركين في المؤتمر. وقدمت النساء باسم القبيلتين توصيات رُحِبَ بها الزعماء التقليديون واسترشد بها في الاتفاق النهائي الذي أفضى إليه الحوار. وكانت القيادات النسائية من كلتا القبيلتين من الموقعين أيضا على الاتفاق.

43 - وقامت القوة الأمنية المؤقتة بتنشيط الاجتماعات الاستشارية المعنية بالمرأة والسلام والأمن مع رابطة نساء أبيي التي تضم نحو 100 امرأة يمثلن النازحين داخليا من قبيلتي دينكا نقوك والنوير، والنساء ذوات الإعاقة، والأرامل، والمكتب المعني بالعنف الجنساني التابع للجنة الحماية المجتمعية في أبيي، والقضاة التقليديين. وأشركت القوة الأمنية المؤقتة أيضا 80 امرأة من قبيلة المسيرية في المسائل المتصلة بالسلام والعدالة. وقامت فصائل التواصل المختلطة التابعة للقوة الأمنية المؤقتة بالتواصل مع المجتمعات المحلية، بما في ذلك مع النساء المحليات في القرى المتضررة من النزاع والحساسية، لتعزيز الوعي بالأوضاع وتعزيز الإنذار المبكر المرتبط بتدخلات حماية المدنيين المراعية للمنظور الجنساني.

44 - وفي 27 تشرين الثاني/نوفمبر، أنشأت القوة الأمنية المؤقتة، بقيادة مفوضة شرطة القوة، لجنة سلام نسائية مشتركة في منطقة أمبيت، تضم 32 ممثلة من قبائل المسيرية ودينكا نقوك ودينكا تويج. واجتمعت اللجنة ثلاث مرات بهدف تقديم الدعم للنساء والأطفال المستضعفين في منطقة أمبيت. وعلاوة على ذلك، واصلت القوة الأمنية المؤقتة دعم ست منسقات للشؤون الجنسانية في إطار لجنة السلام النسائية المشتركة، يتولين إدارة مكتب الشؤون الجنسانية في أمبيت لمعالجة شواغل النساء والأطفال بفعالية.

45 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُبلغت المكاتب المعنية بالعنف الجنساني عن 11 حالة من حالات العنف الجنسي والجنساني شملت سبع ضحايا من النساء وأربع ضحايا من الفتيات. وشملت هذه الحالات حالة اغتصاب واحدة أسفرت عن وفاة الضحية، وحالتين من حالات الاختطاف والاغتصاب شملت فتاتين، وست حالات من العنف العائلي شملت ست ضحايا من النساء، وحالة واحدة من حالات الزواج القسري شملت طفلة.

46 - وواصلت شرطة الأمم المتحدة توجيه لجان الحماية المجتمعية للتعامل مع هذه الحالات، مما أسفر عن اعتقال سبعة مجرمين وإدانة اثنين. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت القوة الأمنية المؤقتة 223 حملة ودربت 274 امرأة و 365 رجلاً بالتعاون مع التحالف المسكوني المسيحي الأفريقي؛ والوكالات والصناديق والبرامج؛ والمنظمات غير الحكومية الدولية المعنية بالقضايا المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان بما في ذلك العنف الجنسي والجنساني. ومن الآثار الإيجابية للتدريب تعيين ستة موظفين في المكتب المعني بالعنف الجنساني من قبل أفراد المجتمع المحلي في توداج في تشرين الأول/أكتوبر وزيادة ملحوظة في عدد حالات العنف الجنسي والجنساني المبلغ عنها مقارنة بالفترة السابقة.

47 - وفيما يتعلق بإدماج الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، عززت القوة الأمنية المؤقتة الوعي بقضايا المرأة والسلام والأمن باعتبارها أساسية لفعالية عمليات البعثة واستفادت من فواصل التواصل المختلطة لإشراك النساء المحليات بهدف تلبية احتياجاتهن الخاصة في مجال الحماية والأمن.

### الشباب والسلام والأمن

48 - في 17 تشرين الأول/أكتوبر، قامت القوة الأمنية المؤقتة بتيسير حلقتي عمل حول نظام الإنذار المبكر شارك فيها 16 شاباً من مناطق حساسة في القطاعين الجنوبي والمركزي. ونتيجة لذلك، تلقت القوة الأمنية المؤقتة أكثر من خمسة إنذارات مبكرة من شبكة الشباب، مما أسهم في تقدير الحالة لدى القوة الأمنية المؤقتة. ونظمت القوة الأمنية المؤقتة أيضاً حلقتين دراسيتين للتوعية لفائدة 35 خريجاً جامعياً من اتحاد شباب أبيي لمناقشة أثر المعلومات المغلوطة والمضللة على حالة أبيي، بما في ذلك مخاطر تغذية نزعة التطرف والدور الحاسم الذي يؤديه الشباب كعناصر فاعلة لإحلال السلام. كما شارك الشباب بنشاط في مؤتمر السلام الموسمي الذي عقد في توداج في آذار/مارس.

### عمليات دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام

49 - ظلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام منتشرة بالكامل في مقر الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في كادقلي، وفي موقعي الأفرقة النشطين في القطاع 2، فأتاح ذلك للآلية تنفيذ 44 بعثة من بعثات الرصد البري. وقُدرت الدائرة أن مساحة تناهز 408 573 متراً مربعاً من الأراضي في منطقة أبيي آمنة للاستخدام من جانب القوة الأمنية المؤقتة، والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني، والسكان المحليين. وشملت الأراضي قواعد عمليات مؤقتة تابعة للقوة الأمنية المؤقتة وطرق للدوريات لتعزيز تنقل القوة وفقاً لخطة النشر في موسم الجفاف. وشملت أيضاً منطقتين يُشتبه في أنهما ملوثتان بالألغام الأرضية، هما كولاديت ولوكي، شمال غرب نونق مباشرة في القطاع الجنوبي. ونتيجة لتلك الأنشطة، استعادت 66 قطعة من المتفجرات من مخلفات الحرب ودُمرت لاحقاً في عمليات تججير خاضعة للمراقبة. وأسهمت أنشطة إزالة الألغام أيضاً في سلامة تنفيذ أنشطة الشباب والمجتمع المدني في مركز أبيي للتدريب المهني،

حيث أدى التطهير تحت السطحي من الألغام إلى إزالة إحدى المتفجرات من مخلفات الحرب و 187 وحدة من الذخيرة عيار 7,62 ملم.

50 - وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة حيث نظمت ما مجموعه 310 دورات توجّهت إلى 3 358 من أفراد المجتمع المحلي (651 رجلا و 752 امرأة و 1 172 فتى و 783 فتاة) يعيشون في منطقة أبيي. وأعطى أفراد المجتمع المحلي، ومن بينهم الأطفال والرجال والنازحون داخليا، مواد تعليمية مخصصة للتوعية بالمتفجرات من مخلفات الحرب. وبالإضافة إلى ذلك، نُظِّمَت عشر دورات للتوعية بالمتفجرات من مخلفات الحرب في إطار دورات التدريب التوجيهي التي تنظمها القوة الأمنية المؤقتة، الأمر الذي أدى إلى إنكاء وعي 214 فردا من الأفراد العسكريين والمدنيين في القوة الأمنية المؤقتة، من بينهم 13 امرأة.

51 - وواصلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام توفير وصيانة 16 مركبة محصنة ضد الألغام لقوات القوة الأمنية المؤقتة بموجب اتفاق حق الاستخدام الذي تم تمديده حتى 31 أيار/مايو، إلى حين الوصول المتوقع للمعدات المملوكة للوحدات. وقُدِّمَت الدائرة دعما مباشرا لفريق تنقل القوة المتكامل التابع للقوة الأمنية المؤقتة، الذي يُستمدُّ نموذج نشره مباشرة من مفهوم نشر فريق لإزالة الألغام مكتف ذاتيا تابع للدائرة.

#### برنامج أبيي المشترك لفريقي الأمم المتحدة القطريين في السودان وجنوب السودان

52 - انتهى فريقا الأمم المتحدة القطريان لجنوب السودان والسودان، مع قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة في السودان، من وضع الترتيبات الإدارية الداخلية الأخيرة اللازمة من أجل التنفيذ المشترك لبرنامج أبيي المشترك.

53 - وفي المراحل الأولى من تنفيذ البرنامج، تعاونت القوة الأمنية المؤقتة تعاوناً وثيقاً مع المنسقين المقيمين في جنوب السودان والسودان ومع الشركاء في التنفيذ الموجودين في جوبا والخرطوم من المنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي. ومن بين المشاريع التي يجري تنفيذها تسليم اللقاحات الأساسية المنقذة للحياة من قبل المنظمة الدولية للهجرة إلى المرافق الصحية والعيادات المتنقلة على طول ممر الهجرة. وتشمل هذه المشاريع سوق أمييت، ومستشفى أميتيك، وعيادة دكورا المتنقلة، والعيادة المتنقلة لموقع نيانكواج للنازحين داخليا، ومستشفى أبيي المدني.

54 - وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم المنظمة الدولية للهجرة أموال البرامج المشتركة لمواصلة تقديم التدريب المهني في مركز أبيي للتدريب المهني، حيث يجري تدريب 31 شابة و 59 شابا على البناء والمهارات الحاسوبية والخياطة. كما تمكنت المنظمة الدولية للهجرة من شراء المواد اللازمة، مثل مجموعات أدوات بدء التشغيل، للمتدربين والمتدربات. وعلاوة على ذلك، أنشأ برنامج الأغذية العالمي مركزا للتغذية في سوق أمييت من خلال شريكه في التنفيذ، منظمة إنقاذ الطفولة. وبدأ تشغيل المركز في 17 نيسان/أبريل، وسيكون قادرا على علاج ما يقرب من 79 طفلا تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 59 شهرا و 111 امرأة حاملا ومرضعة يعانون من سوء التغذية المعتدل والحاد شهريا.

### ثالثا - الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها: التقدم المحرز بشأن المعايير

55 - اتسمت الحالة الأمنية في بعض المناطق داخل المنطقة الحدودية الآمنة ومنزوعة السلاح بالتوتر. وعلى وجه الخصوص، ظل الجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان موجودا في مناطق تونغافانكانق وأبو قُصّة/وانكور في جنوب السودان. ووقعت اشتباكات مسلحة للسيطرة على المنطقة بين فصيلي أقوليك وكيقوانق التابعين للجناح المعارض في الجيش الشعبي لتحرير السودان في ثلاث مناسبات بين تشرين الأول/أكتوبر 2022 وكانون الثاني/يناير 2023. وأدت هذه الاشتباكات إلى التماس نحو 238 من النازحين داخليا، من بينهم 165 امرأة و 21 طفلا، الحماية والمساعدة الإنسانية في موقع الفريق 22 (أبو قُصّة/وانكور). وبالإضافة إلى ذلك، طالب فصيل كيتقوانق في كانون الأول/ديسمبر موقع فريق الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها بدفع إيجار وهدد باستخدام القوة في حال عدم تلبية مطالبه. وأعاقَت هذه التوترات عمليات الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، بما في ذلك نشر مراقبين وطنيين تابعين لقوات الدفاع الشعبية لجنوب السودان في موقع فريق أبو قُصّة/وانكور. وعلاوة على ذلك، كثيرا ما أدى وجود شركات النفط على جانبي الحدود والجهود المبذولة لحماية خطوط أنابيبها إلى تقييد دوريات الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في المنطقة.

56 - وعلى الرغم من ذلك، اضطلعت الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها بنسبة 90 في المائة من مهام الرصد الجوي والبري المنتظمة المقررة في أحد قطاعي الآلية في المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح، وواصلت التوعية بولايتها، ولا سيما في منطقة باناكواج، في ضواحي تيشوين. وفي الوقت نفسه، حافظ جنوب السودان على وجود للشرطة بقوام فصيلة في تيشوين داخل المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح، كما فعل السودان، على الرغم من أن أعدادها الدقيقة غير معروفة.

57 - وفي الأشهر الأخيرة من عام 2022، وضعت القوة الأمنية المؤقتة والآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها استراتيجية لإعادة تشغيل القطاع 1، ستُنَفَّذ على مراحل. واستنادا إلى تلك الاستراتيجية، قُدِّمَت الآلية في كانون الأول/ديسمبر مذكرة شفوية إلى سلطات جنوب السودان تطلب فيها الموافقة على تقييم مقرر للقطاع 1 والمشاركة فيه.

58 - ونظرا إلى الحالة في السودان، أُغلق المطار بالقرب من مقر الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في كادقلي، السودان. وأدى القتال أيضا إلى صعوبات على مستوى إمكانية الوصول وإعادة الإمداد في مواقع الأفرقة التابعة لها في أبو قُصّة/وانكور وتيشوين.

59 - وفي 17 كانون الثاني/يناير، عقد اجتماع للجنة الأمنية المشتركة في جوبا، أعقبه في 18 كانون الثاني/يناير اجتماع للآلية السياسية والأمنية المشتركة التي يشترك في رئاستها وزير دفاع السودان وجنوب السودان. وفي كلا الاجتماعين، سلطت القوة الأمنية المؤقتة الضوء على الحالة الأمنية الصعبة على طول المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح. وكانت الرؤية الجماعية للطرفين هي تفعيل الالتزامات التي تعهد بها رئيس جمهورية جنوب السودان ورئيس مجلس السيادة السوداني وقائد القوات المسلحة خلال اجتماعهما في جوبا في 12 كانون الثاني/يناير، الذي ركز على تعزيز العلاقات الثنائية. وشدداء، في جملة أمور، على ضرورة إعطاء الأولوية لإعادة تشغيل القطاع 1 من الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، ونشر مراقبين وطنيين في موقع الفريق 22 (أبو قُصّة/وانكور).

- 60 - والتزمت الآلية السياسية والأمنية المشتركة بإعادة نشر القوات خارج المنطقة الحدودية الآمنة ومنزوعة السلاح. واتفقت أيضا على استئناف الاستعدادات لإعادة فتح ممرات المعابر الحدودية في كوست - رنك مع الدعوة إلى وضع استراتيجية لتوعية السلطات والمجتمعات المحلية على طول الحدود المشتركة، بما في ذلك في قوك مشار، لتسهيل إعادة تشغيل القطاع 1. كما أوعزت الآلية إلى قائد قوات الدفاع لجمهورية جنوب السودان ورئيس أركان القوات المسلحة السودانية إلى القيام، في جملة أمور، بتشكيل لجنة لرصد تنفيذ إعادة نشر قواتهما خارج المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح. وسيعقد الاجتماع المقبل للآلية السياسية والأمنية المشتركة في 1 أيار/مايو.
- 61 - ولم تجتمع اللجنة الحدودية المشتركة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

#### رابعاً - الجوانب الإدارية ودعم البعثة

- 62 - حتى 31 آذار/مارس، بلغ مجموع عدد الموظفين المدنيين 285 بما يشمل 168 موظفا دوليا و 32 متطوعا من متطوعي الأمم المتحدة و 85 موظفا وطنيا، مقابل عدد إجمالي مأذون به يبلغ 186 موظفا دوليا و 37 متطوعا من متطوعي الأمم المتحدة و 93 موظفا وطنيا. وتمثل النساء نسبة 24 في المائة من العنصر المدني.
- 63 - وعملا بتوجيهات الأمين العام واسترشادا بخطة التنفيذ وخطة العمل المتعلقة بمراعاة الاعتبارات الجنسانية للفترة 2021-2023 اللتين تركزان على زيادة تعيين الموظفين واستبقائهم، ظلت القوة الأمنية المؤقتة ملتزمة ببذل جهود من أجل زيادة عدد النساء العاملات في البعثة وشهدت مكاسب ملحوظة في عدد الموظفين الوطنيين، الذي سجل زيادة بنسبة 5 في المائة في عدد الوظائف في العام الماضي. وعلاوة على ذلك، وفي إطار العنصر المدني الفني، تشغل النساء جميع الوظائف الأربع من الرتبة ف-5، بعد أن كانت النسبة 25 في المائة خلال الفترة الماضية.
- 64 - وبلغ العدد الإجمالي للأفراد العسكريين في القوة الأمنية المؤقتة حتى 2 نيسان/أبريل 047 3 فردا، من بينهم 233 امرأة و 814 2 رجلا. ويوجد 118 من ضباط أركان الأمم المتحدة و 114 من المراقبين العسكريين التابعين للأمم المتحدة. وتضم الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها 524 فردا، من بينهم 25 امرأة و 499 رجلا (480 جنديا و 13 ضابطا من ضباط الأركان و 23 مراقبا عسكريا). وتمثل النساء نسبة 8 في المائة من جميع الأفراد العسكريين. وتضم سرية الدفاع عن القاعدة النيجيرية المنتشرة الآن بشكل كامل في الميدان 31 امرأة من أصل عدد أفرادها البالغ 160 فردا.
- 65 - وواصلت القوة الأمنية المؤقتة إحراز تقدم بشأن تكافؤ الجنسين وتمثيلهما في صفوف القوات. وبدأت اجتماعات تفاعلية دورية بشأن القضايا التي تؤثر على الظروف المعيشية للنساء في البعثة بين حفظة السلام من النساء وقيادة البعثة و/أو الأفرقة الهندسية، بما في ذلك إدماج عناصر مبادرة إلسي في إدارة مشروع المعسكر الذكي. ويهدف المشروع إلى زيادة المشاركة والتمثيل الهادفين للنساء في البعثة من خلال تحسين الظروف المعيشية. واجتمع ممثلو مشروع إلسي الذين زاروا البعثة في 14 كانون الأول/ديسمبر مع حفظة السلام من النساء، وفي 5 آذار/مارس، اجتمع وكيل الأمين العام للدعم العملياتي مع حفظة السلام من النساء في موقع المشروع.

66 - وفي 2 نيسان/أبريل، عملت شرطة الأمم المتحدة مع 41 فردا من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات، من بينهم 20 شرطية. ولم تصدر حكومة السودان بعد تأشيرات لـ 107 آخرين من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات ليصل مجموع عدد أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات إلى 148 على النحو الذي أذن به مجلس الأمن في قراره 2469 (2019) وقراراته اللاحقة. وبالإضافة إلى ذلك، لم يحرز أي تقدم في نشر وحدات الشرطة المشكلة الثلاث بسبب عدم إصدار التأشيرات، مما يؤثر بشدة على قدرة القوة الأمنية المؤقتة على الوفاء بولايتها في مجال سيادة القانون.

67 - وحتى 31 آذار/مارس، أصدرت حكومة السودان 192 1 تأشيرة لأفراد القوة المؤقتة الأمنية خلال الفترة قيد الاستعراض، ولا يزال نحو 220 تأشيرة معلقة: 21 تأشيرة للموظفين المدنيين، و 157 تأشيرة للموظفين العسكريين، و 34 تأشيرة للمتقاعدين، وثلاث تأشيرات لشرطة الأمم المتحدة، لا تشمل التأشيرات التي طلبت في الماضي للنشر الكامل لأفراد شرطة الأمم المتحدة المأذون لهم، وتأشيرة واحدة لخبير استشاري.

68 - وظلت قواعد عمليات السرايا التابعة للقوة الأمنية المؤقتة منتشرة في دفرة وقولي وتوداج (القطاع الشمالي)، وفي دكورا/روماجاك ونونق وأبيي (القطاع المركزي)، وفي هايواي (القطاع المركزي)، وفي مارزال أشاك وأتوني وبنتون وتاجالي وأقوك (القطاع الجنوبي). وشملت خطة الانتشار في موسم الجفاف لعام 2022 وعام 2023 لزيادة تنقل القوة قواعد العمليات المؤقتة في دونقوب (القطاع المركزي) ورومبير (القطاع الجنوبي) التي أنشئت فعلا وتشغلها القوات. والأعمال الهندسية لقاعدة العمليات المؤقتة في اللو (القطاع الجنوبي) وأم خاريت (القطاع الشمالي) في المراحل النهائية لنشر القوات. واستمرت قواعد العمليات المؤقتة في العمل كقواعد موسمية وتمركزت على طول طرق الهجرة، ولا سيما في موسم الأمطار. ولدى مقر القطاع 2 للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، الكائن في كادقلي بالسودان موقعان لعمليات الأفرقة هما تيشوين وأبو قُصة/وانكور.

69 - واستمرت أعمال البنية التحتية في الارتقاء بالبنية التحتية الحالية إلى معايير مقبولة لضمان عدم حدوث تباطؤ في عمليات النشر.

### ثقافة الأداء

70 - الغرض من برنامج المعسكر الذكي حماية حفظة السلام ودعمهم وهو يدمج التكنولوجيا كمضاعف لهذه الوظائف الأساسية. وشيدت القوة الأمنية المؤقتة المعسكر الذكي الأول الذي يعمل كمقر للكتيبة الهندية بدعم وتوجيه من إدارة الدعم العمليتي وافتتح في 6 آذار/مارس. وستشمل خطة بناء المعسكر الذكي المعتمدة لعام 2023 قاعدة عمليات السرية في هايواي بالقطاع المركزي، ومقر القطاع الجنوبي في أتوني، وقاعدة عمليات السرية في أقوك بالقطاع الجنوبي.

71 - وأعطى الإنجاز الناجح للمعسكر الذكي التجريبي في دكورا/روماجاك للبعثة رؤى ثاقبة حول مواردها وفرصها لتحسين القدرة على الصمود وتقليل استهلاك الوقود وزيادة موثوقية دعم الحياة الحرج. والمشروع التجريبي في مرحلة تحقيق الفوائد للمرحلة التجريبية والمشروع الإجمالي في مرحلة "البناء على نطاق واسع" بشكل عام.

72 - وأطلقت البعثة، سعياً لتعزيز تقديرها للحالة واستجابتها السريعة، نظامها للإنذار المبكر الذي يهدف إلى جمع بيانات الإنذار المبكر المصنفة حسب نوع الجنس، بما يشمل الاستجابة للإنذارات بالتشاور الكامل مع أفراد المجتمع المحلي. وسيعمل نظام الإنذار المبكر مع مركز التحليل المشترك للبعثة، وقاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية التي أطلقت في شباط/فبراير، وآلية تنسيق استخبارات حفظ السلام في البعثة، التي تعتمد اعتماداً كبيراً على نظام الإنذار المبكر لجمع المعلومات. وأحرزت البعثة أيضاً تقدماً كبيراً في تنفيذ النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، بما في ذلك وضع الصيغة النهائية لإطار نتائجها، الذي يتضمن مؤشرات الأثر التي دأبت القوة الأمنية المؤقتة على جمع البيانات بانتظام استناداً إليها. وفي 21 و 22 آذار/مارس، أجرت القوة الأمنية المؤقتة أول تقييم قائم على البيانات لأثر النظام.

### التصدي لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)

73 - حافظت الوحدة الطبية التابعة للقوة الأمنية المؤقتة على التدابير المعمول بها واستمرت في اتباع إرشادات المقر الرئيسي ومنظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بإدارة حالات كوفيد-19. ونتيجة لذلك، سجلت 20 حالة إصابة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ولا تزال البعثة متيقظة، وتجري الاختبارات في جميع الحالات المشتبه فيها.

### السلوك والانضباط

74 - لم ترد أي ادعاءات بالاستغلال والانتهاك الجنسيين خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ووسع قسم السلوك والانضباط نطاق دورات إذكاء الوعي والتوعية من خلال تدريب 105 من الأفراد العسكريين، من بينهم امرأة واحدة، من البلدان المساهمة بقوات في مختلف مواقعهم. ونظمت ست دورات تدريبية توجيهية شهرية لفائدة ثمانية مدنيين، و 57 من ضباط الأركان والمراقبين العسكريين، و 21 من أفراد الشرطة المدنية، ومتطوع واحد من متطوعي الأمم المتحدة، و 17 من قوات الوحدات، من بينهم 16 امرأة. ونظم قسم السلوك والانضباط أيضاً 12 دورة لتجديد المعلومات لفائدة 29 مراقباً عسكرياً و 252 موظفاً عسكرياً من البلدان المساهمة بقوات، من بينهم 30 امرأة. وواصل القسم النهوض بشبكات منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وبالإضافة إلى ذلك، شرع القسم في إجراء تمرين محاكاة لاستكمال التدريب على السلوك والانضباط والاستغلال والانتهاك الجنسيين، يتوجه إلى الأفراد النظاميين والمدنيين.

### الإعلام

75 - خلال هذه الفترة، دُرِّب قسم الاتصالات الاستراتيجية والإعلام التابع للقوة الأمنية المؤقتة نحو 46 صحفياً محلياً خلال ثلاث دورات عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر وشباط/فبراير على قانون الإعلام وأخلاقياته، واضطلع ببرامج توعية وتنقيف لمكافحة خطاب الكراهية والمعلومات المغلوطة والمضللة. وشكلت منصة الاستجابة في الفضاء السيبراني والأنشطة الرياضية للشباب، بما في ذلك المسرح المتنقل، جزءاً من الجهود المبذولة لمواجهة المعلومات المغلوطة والمضللة استناداً إلى بنية الاتصالات المتكاملة للبعثة.



## خامسا - الجوانب المالية

- 76 - مدّد مجلس الأمن بموجب قراره 2660 (2022) ولاية القوة الأمنية المؤقتة حتى 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.
- 77 - وخصّصت الجمعية العامة، بموجب قرارها 281/76، مبلغ 259,7 مليون دولار للإنفاق على القوة في الفترة من 1 تموز/يوليه 2022 إلى 30 حزيران/يونيه 2023.
- 78 - وفي 23 آذار/مارس 2023، بلغت الاشتراكات المقررة غير المدفوعة للحساب الخاص للقوة الأمنية المؤقتة مبلغا قدره 121,1 مليون دولار. وبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة لجميع عمليات حفظ السلام حتى ذلك التاريخ 191,9 مليون دولار.
- 79 - ويجري تسديد تكاليف القوات وتكاليف المعدات الرئيسية المملوكة للوحدات والدعم الذاتي عن الفترة الممتدة حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، وفقا لجدول السداد الفصلي.

## سادسا - ملاحظات وتوصيات

- 80 - تتلج صدري نتائج القمة التي عقدت في جوبا في 12 كانون الثاني/يناير بين رئيس دولة جنوب السودان ورئيس مجلس السيادة وقائد القوات المسلحة السودانية، والتزامهما بتجديد المناقشات حول العملية السياسية في أبيي والتعاون بشأن حدودهما المشتركة. كما أرحب باجتماع الآلية السياسية والأمنية المشتركة في جوبا في 18 كانون الثاني/يناير الذي بتت فيه الآلية في عدة مسائل، بما في ذلك إعادة نشر القوات الحكومية خارج المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح. وأحيط علما بالمهمة التي لم تتجز بعد الموكلة إلى أمانة الآلية المتمثلة في وضع استراتيجية لتوعية السكان المحليين على طول الحدود المشتركة، بما في ذلك قوك مشار، الأمر الذي سيساعد على تيسير استئناف أنشطة الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في القطاع 1 التابع لها. وأحث الطرفين على اتخاذ خطوات قوية لضمان تنفيذ نقاط العمل الواردة في الوثيقة الختامية.
- 81 - ويساورني قلق بالغ بشأن أثر القتال في السودان على الجهود المبذولة للتوصل إلى تسوية سلمية للوضع النهائي لأبيي والمسائل الحدودية، والأثر على تنفيذ ولاية القوة الأمنية المؤقتة على جميع المستويات. ولا تزال الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد لمواكبة الطرفين في إطار عملية سياسية شاملة لتسوية مسألة أبيي، مع العمل على نحو وثيق مع الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية.
- 82 - وأرحب بالجهود التي تبذلها قوات الأمن في جنوب السودان لقمع أعمال العنف بين قبيلتي دينكا نقوك ودينكا تويج في جنوب أبيي وشمال ولاية واراب في جنوب السودان، ولكن يساورني القلق إزاء استمرار وجود قوات الدفاع الشعبية لجنوب السودان وضباط المخابرات والشرطة الوطنية لجنوب السودان في جنوب منطقة أبيي في انتهاك لوضعها كمناطق منزوعة السلاح. ويساورني القلق أيضا إزاء قرار حكومة السودان نشر ضباط الشرطة الوطنية السودانية في الجزء الشمالي من أبيي. وأكرر طلب مجلس الأمن إلى كل من جنوب السودان والسودان أن تكون منطقة أبيي خالية من كل القوات، وكذلك من العناصر المسلحة التابعة للقبائل، ما خلا القوة الأمنية المؤقتة ودائرة شرطة أبيي، التي لم يتم إنشاؤها بعد.

83 - وعلاوة على ذلك، أُدين بشدة القتال المستمر بين قبيلتي دينكا نقوك ودينكا تويج، الذي أدى إلى وقوع خسائر في الأرواح وتدمير المنازل وتشريد السكان، مما أدى إلى إضعاف النسيج الاجتماعي الهش أصلاً. وقد أدت التوترات بين قبيلتي دينكا نقوك ودينكا تويج إلى زيادة تداول الذخائر والأسلحة بين السكان المدنيين، ولا سيما الشباب. ويساورني القلق بشكل خاص إزاء احتمال تجنيد القُصّر أو استخدامهم في الأعمال العدائية، الأمر الذي قد يشكل انتهاكات للقانون الدولي. وفي هذا الصدد، أدعو جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك السلطات والمجتمعات المحلية، إلى إنهاء الأعمال العدائية وتعزيز تعاونهم مع القوة الأمنية المؤقتة من خلال توفير الإنذارات المبكرة.

84 - وأهيب بقيادة قبيلتي دينكا نقوك ودينكا تويج إلى إعطاء الأولوية لتنفيذ اتفاق وقف الأعمال العدائية المبرم في 4 نيسان/أبريل 2022، وأرحب باجتماع القبيلتين الذي عقد في 20 آذار/مارس تحت رعاية رئيس جنوب السودان. وتقف الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد لتسهيل الحوار الشامل والتماسك الاجتماعي والمصالحة، دعماً لسلطات جنوب السودان.

85 - كما أهيب بممثلي مجتمعي قبيلتي المسييرية ودينكا نقوك إلى استخدام المشاركة الإيجابية التي تجلت في المؤتمر الموسمي الذي عقد في آذار/مارس للعمل من أجل تحقيق التعايش السلمي، ولا سيما خلال فترة الترحال الرعوي، وضمان المشاركة المؤثرة للمرأة في عملية السلام.

86 - واستكمالاً لعمل القوة الأمنية المؤقتة للانخراط مع المجتمعات المحلية، أتاحت المراحل الأولى من تنفيذ برنامج أبيي المشترك لأفرقة الأمم المتحدة القطرية في السودان وجنوب السودان والقوة الأمنية المؤقتة خطوة مهمة نحو دعم بناء السلام، الذي يركز على مجالات إدارة المياه والصحة وسبل العيش. وفي حين من المتوقع أن يؤثر القتال في السودان بقدر كبير في تنفيذ البرنامج المشترك، تسعى القوة الأمنية المؤقتة والمنسقان المقيمان بجد لضمان إمكانية استمرار عدة جوانب رئيسية من البرنامج، بما في ذلك الجوانب الرامية إلى معالجة الحالة الإنسانية المتدهورة والمشاق الاقتصادية في منطقة أبيي.

87 - ومع إشداتي بالجهود التي تبذلها شرطة الأمم المتحدة لتوجيه وبناء قدرات لجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة، أكرر التأكيد على ضرورة مشاركة كلا الطرفين في عملية تخطيط متكاملة مشتركة لوضع استراتيجية لخريطة طريق من أجل إنشاء دائرة شرطة أبيي بهدف التصدي للعديد من التحديات الدائمة لسيادة القانون في منطقة أبيي إلى أن يتفق الطرفان على وضعها النهائي.

88 - وأدين أيضاً القيود المتكررة التي تفرض على حرية تنقل القوة الأمنية المؤقتة والمتعاقدين معها، مما يعطل قدرة القوة على تنفيذ ولايتها تنفيذاً كاملاً. وأدعو كلا الطرفين إلى كفالة الحفاظ على حرية تنقل القوة الأمنية المؤقتة في منطقة مسؤوليتها.

89 - وبينما تبذل قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة أقصى ما في وسعها للحفاظ على الأمن والاستقرار في منطقة أبيي، لا تزال القوة تعمل فوق طاقتها، لا سيما في غياب التقدم في نشر وحدات الشرطة المشكلة الثلاث، تمشياً مع الإنذارات الصادرة عن مجلس الأمن، وأحث الطرفين على السماح بنشرها. ومن المتوقع أن تتأثر قدرة البعثة باندلاع أعمال العنف في السودان في نيسان/أبريل، بما في ذلك ما تبقى من عمليات نشر القوات والمعدات المملوكة للوحدات.

90 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أشرفت القوة الأمنية المؤقتة على المراحل الأخيرة من انتقالها من قوة مقدمة من بلد واحد مساهم بقوات إلى قوة متعددة الجنسيات تضم ثمانية بلدان مساهمة بقوات. وأهني البلدان المساهمة بقوات والبعثة على هذا الإنجاز.

91 - وأشكر رئيس البعثة بالنيابة وقائد القوة الأمنية المؤقتة، اللواء بنجامين أولوفيمي سوير، ومبعوثي الخاصة للقرن الأفريقي، هانا تيتيه، وجميع أفراد القوة الأمنية المؤقتة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في أبيي، على التزامهم بصون السلام والأمن في ظل ظروف متزايدة الصعوبة.

## الخريطة

